

لماذا نتزوج؟ وكيف تكون الحياة الزوجية؟ فاضل سليمان

فاضل سليمان

التي سمعناها والتي تتلى دائما في اول كل او في بداية كل عقد زواج تتكلم عن معجزات الله في الكون ايات وجود الله قدرة الله خلق السماوات خلق الارض احياء الارض بعد موتها خلق الانسان اختلاف اللغات واللوان والثقافات وفي - [00:00:00](#) قلب كل هذه المعجزات يذكر معجزة الزواج قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون اذا نحن امام معجزة من معجزات لا تحدث الان امامنا. وهي معجزة الزواج. الزواج يبدأ به الانسان صفحة جديدة مع الله - [00:00:24](#) هي صفحة بهوية جديدة هي هوية الراعي خلاص انت مش عايش لوحده. وانت مش عايشة بطولك. كل واحد من النهاردة لم يعد مسئولا عن نفسه فقط. بل هناك مسئولية مشتركة عن اخرين - [00:00:58](#) عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده. فكلكم راع وكلكم مسئول. يعني سيسأل عن رعيته - [00:01:15](#) ما الفرق بين رجل وامرأة يعيشون بلا زواج وامرأة يعيشون في علاقة زوجية الفرق هو وجود رابطة الزواج اللي هي كيان واحد يوحدهم مع بعض من يحترم هذا الكيان - [00:01:35](#) وهذه الرابطة وحقوق هذا الكيان وحقوق هذه الرابطة يدخل الجنة. ومن لا يحترم ولا يخلص لهذه الرابطة يستحق العقوبة. وقد يدخل النار لما تدبر قول الله تعالى في سورة الروم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. لم يقل - [00:01:51](#) خلق لانفسكم ازواجا بل من انفسكم الزوجين مخلوقين من بعض عرشان بعض هذا يذكرنا بلعبة البازل بتاعة الاطفال. صورة كبيرة فيها قطع قطع صغيرة. كل قطعة لها قطعة اخرى مناسبة لها - [00:02:11](#) تركب معها وتصبح الصورة اوضح احنا امام قطعة اسمها مهاب. هناك قطعة اخرى اسمها جومانا. اليوم هم وجدوا بعض. فالصورة لم تكتمل بعد. ان شاء الله هناك في السنوات القادمة - [00:02:31](#) قطع اخرى ستأتي في هذه الاسرة المسلمة فتبدأ السورة تكتمل. سورة ايه؟ سورة الاسرة المسلمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تناكحوا تناسلوا ابايكم بكم الامم يوم القيامة. الزواج في الاسلام نوع من انواع العبادة - [00:02:45](#) لا يا رهبانية في الاسلام حتى العلاقة الحميمة بين الزوج والزوجة فيها ثواب الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم صدقة. قالوا ايأتي احدنا شهوته يا رسول الله ويكون له فيها اجر؟ قال ليس ان وضعها في - [00:03:05](#) في حرام كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في حلال كان له اجر الزواج في الاسلام هو اقوى عرى الصداقة الزوج والزوجة اقرب اصدقاء لبعض اقرب من اي انسان اخر - [00:03:22](#) في حديث بدء الوحي في البخاري عندما جاء جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم اول مرة اسرع بعدها النبي الى اين؟ الى صديقه ابي بكر؟ لا الى بيت خديجة زوجته وهو يرتجف وقال - [00:03:37](#) زملوني فزملوه يعني يغطوه حتى ذهب عنه الروعة. فقال يا خديجة ما لي؟ انا في ايه؟ واخبرها الخبر. حكى لها اللي حصل وقال قد خشيت على نفسي قالت لو كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لا تصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقضي الضيف. وتعين على نوائب - [00:03:55](#) الحق انا عاوز اتوقف هنا عند اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة ومش ابو بكر اقرب اصدقاؤه كان ابو بكر. لكن هو اسرع الى

من هو اقرب ايضا من ابي بكر وهو خديجة. زوجته اقرب حد له. [00:04:18](#) وبعدين الرجل -
العربي لا يقول انا خفت قد خشيت على نفسي. لكن معها وكأنه يتكلم مع نفسه بلا حرج بلا خجل بلا اخفاء للمشاعر. اقرب الناس دول
له هي زوجته لذلك لو زوجة - [00:04:34](#)

راحت اشتكت لابيها او لامها من زوجها انا باقول له عيب عليك المفروض انها تيجي لك انت تشكو لك منك انت وتشكو لك من ابيها
وامها اذا شعرت بتقصير منهم. لكن مش العكس يجب على الرجل ان يشعر زوجته انها اقرب له من الدنيا كلها - [00:04:53](#)
وعلى كل امرأة ان تشعر زوجها انه اقرب اليها من الدنيا كلها تزويج الشباب اتباع لاوامر القرآن في سورة النور وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم العائق المادي لا يجب ان يكون عائق ابدًا. يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله. والله واسع عليم.
وليستعفف الذين - [00:05:13](#)

يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. اول ما يغنيهم يتزوجوا هذا امر من اوامر الله. زواج الشباب في الاسلام ايضا اتباع للسنة.
وعمل بامر النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا - [00:05:39](#)
معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه الصوم فانه له وجاء الزواج
اتباع للقرآن اتباع للسنة الزواج هو المصعب الذي يصب فيه نهر الحب - [00:05:55](#)

الاسلام طبعي جدا ان شاب وشابة يحبوا بعض. ولكن لا مجال في الاسلام لعلاقة البوي فريند والجرفرينت خالص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح. يعني هي السورة المثلى للمتحابين ان يكون بينهم علاقة - [00:06:16](#)
النكاح علاقة الزواج لكن هل هذه الصورة وردية هكذا دائما الا نرى مشاكل زوجية تحدث كثيرا بعد الزواج؟ انا هنا اقول للعروسين
انت يا مهاب لن تتزوج ملكا من السماء وانت يا جمانة لن تتزوجي ملكا من السماء - [00:06:35](#)

طبيعة البشر هي وجود النقص والعيوب اليد الواحدة ما فيش فيها اصبعين متماثلين ما فيش صباغين زي بعض في ايد واحدة.
بالتالي الناس مختلفين وادي الاختلاف رحمة. المهم نعرف نوظف هذا الاختلاف - [00:06:53](#)
المشاكل الزوجية والخلافات حدثت حتى في بيت النبوة بحكمة وهي ان نتعلم من بيت النبوة كيف تحل المشكلات مفتاح حل
المشكلات الزوجية. ان نتذكر ان الله قد وضع في قلوبنا مودة ورحمة. يجب ان يكون هناك آآ حكم - [00:07:08](#)

عندما نختلف في اي شيء وان يكون الحكم هو شرع الله وكتاب الله وكتاب الله وسنة رسول الله شرع الله الكتاب والسنة والحق واضح
دائما. قبل ما حد يلجأ لبابا ولا لاماما ولا ابدًا نلجأ لكتاب ربنا وسنة النبي - [00:07:28](#)
هيزهر الحق على طول يجب ساعتها على الطرف المخطئ انه يتواضع للحق لله ويعترف بخطئه التواضع والاعتراف بالخطأ مهم
الزوج لو اعترف انه مخطئ يكبر في عين زوجته. وكذلك الزوجة طيب ما الذي يجعل الناس او الازواج يسامحوا بعض عند -
[00:07:47](#)

الخطأ. الرصيد وجود رصيد. كل واحد من الزوجين فاتح حساب عند الآخر بيودع فيه. فكلما كان رصيده كبير كلما استطعت ويسحب
منه لما يخطأ هذا الرصيد هو رصيد الحب والمودة والرحمة. لو تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:07](#)
آآ كزوج لن تكبر المشكلات في البيوت. النبي كان لما يسمع السيدة عائشة بتقول وا رأساه عندها صدام بل انا وا رأساه. يعني وجعك
انا اللي شاعر به لو انت موجوعة - [00:08:24](#)

كان لما تكون بتشرب من كوب يتعمد يشرب من نفس الكوب ويضع شفتيه مكان شفتيها مش واحنا شوفيني كوباية نضيقة ؟ لأ كل
ذلك كان عبارة عن ايداعات بيودعها في رصيده - [00:08:36](#)

الزوج يأكل زوجته في بوقها بايده قال النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل
في فم امرأتك مش ما تطعمها يعني توفر لها اكل وخلص. لا. اللي بتحطه بايدك في بوقها. العروسين بيأكلوا بعض من تورتة الفرح
عشان ياخذوا اللقطة. يوم الفرح وبعدها ما حدش بياكل حد - [00:08:50](#)

لا لازم دي تكون العلاقة ان شاء الله بعد ثلاثين اربعين سنة بياكلوا بعض في بق بعض بيدلعوا بعض. هي دي الرومانسية النبوية. حياة

00:09:14 - النبي صلى الله عليه وسلم كانت مليئة بالحب -

وبالمودة. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. بارك الله لك ما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير خير.

00:09:24 - أسأل الله ان يجعل هذا الزواج زواجا اسلاميا مباركا. وان يجعل بيتهما عامرا بالحب والرضا وان يملأه بالذرية الصالحة -

00:09:44 - والصلاة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -